

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 5-3-8341

عبدالعزیز الراجحي

نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين
قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)
جماع ابواب العذر الذي يجوز فيه ترك اتيان الجماعة باب اباحة ترك الجماعة في السفر والامر بالصلاة في الرحال في الليلة المطيرة
والباردة ليس مجرد السفر الذي فيه الظلمة فيه مطر - [00:00:24](#)
اذا كانوا في مخيمات في السفر كالمطر كلها المخيم يجلسون في مكانهم ما يجتمعون يصلون واذا كان ما فيه عذر يجتمعون
ويصلون البرية هذي مسافرون احيانا المطر خصوصا المسافرين متفرقين - [00:00:50](#)
ما يستطيع يأتي بعضهم الى بعض الظن بعضهم الى بعض الكل يصلي في رحاله في مكانه هذا ما جاء في الحديث الصلاة في
الرحال في السفر ايش؟ بابو بابو. باب اباحة ترك الجماعة في السفر - [00:01:09](#)
والامر بالصلاة في الرحال في الليلة المطيرة والباردة. نعم بذكر خبر مختصر غير متقصى لو حمل الخبر على ظاهره كان شهود
الجماعة في الليلة المطيرة والباردة معصية اذ النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بالصلاة في الرحاب - [00:01:25](#)
اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد ابن منيع وزيد ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا احمد قال حدثنا ايوب
وقال زياد اخبرنا ايوب عن نافع حاء وحدثنا سعيد بن عبدالرحمن - [00:01:52](#)
قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ايوب السختياني عن نافع حاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله حاء
وحدثنا يحيى ابن حكيم قال حدثنا حماد يعني ابن مسعدة - [00:02:20](#)
عن عبيد الله حاء وحدثنا يحيى ايضا قال حدثنا ابو بحر يعني عبد الرحمن بن عثمان قال حدثنا عبيد الله ابن عمر وهذا حديث بن
دار قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:02:44](#)
انه اذن بضجاء ورجلا بضجنان من ليلة العشاء مكان نعم ثم قال صلوا في رحالكم ثم حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك في الليلة المطيرة والباردة في السفر - [00:03:06](#)
قال ابو بكر هذه اللفظة في الليلة المطيرة والباردة تحتل معنيين احدهما ان تكون الليلة مطيرة وباردة جميعا وتحتل ان يكون اراد
الليلة المطيرة والليلة الباردة ايضا وان لم وان لم تجتمع العلتان جميعا في ليلة واحدة - [00:03:31](#)
وخبر حماد ابن زيد دال على انه اراد احد المعنيين كانت الليلة مطيرة او كانت باردة الحديث احسن الله اليك قال صحيح اخرجه
احمد واخرجه الشافعي في الام وفي مسنده وعبد الرزاق والحميدي واحمد وعبد ابن حميد - [00:04:02](#)
ثم قال اخرجه البخاري ومسلم وذكر عدة احسن الله اليك ضجناك كما هو جنان نعم قال قال الرجنان وجنان نعم بضجنان جبل بتهامة
وقيل جبل على بريد من مكة وقيل بينهما خمسة وعشرون ميلا - [00:04:40](#)
مراصد الاطلاع المرجع لان ابن عمر ان ابن عمر؟ نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اذن بضجنان. يعني في هذا المكان خارج البلد
ما كان بين يعني خارج مكة ليس في البلد - [00:05:12](#)
نعم ليلة العشاء ثم قال صلوا في رحالكم. قال المسافرين الذي حوله حنا متفرغين كله يصلي في مكانه يجتمعون صحيح لكن قد
يكون لهم مخيمات متباعدة مسافة كل واحد باغي يفهم - [00:05:34](#)
فلو جاء لو اجتمعوا عليه مشقة المطر والبرد فقال صلوا في رحالكم كله يصلي في رحله كله يصلي واحدة ولو بعده جماعة تسقط

الجماعة في هذه الحالة العذر سبب ايش - 00:05:54

المطر و البارد نعم وفي البرية الان نعم في برية ما عندهم يعني قال عندهم سيارات ولا عندهم شوارع مزفلة في البرية بطل تطهير زحم ومسافة كل واحد وواحد مسافة - 00:06:11

لا نعم انه ايش؟ نعم عن ابن عمر رضي الله عنه ان عنهما انه اذن بضجنان ليلة العشاء ثم قال صلوا في رحالكم ثم حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:32

كان يفعل ذلك في الليلة المطيرة والباردة في السفر. قال ابو بكر نعم هذا دليل على ان هذا عذر في ترك الجماعة كفر في الليلة الباردة والمطيرة وفي العشاء ايضا ظلم ايضا - 00:06:51

ابو بكر المؤلف يقول لا واحتمل ان تكون علة واحدة وهي تكون ليلة باردة ومطيرة برد ومطر. ويحتمل ان تكون احدي العدلتين كافية اذا كانت باردة يعني لحية شديدة باردة او مطر - 00:07:08

يشق عليهم وهم في السفر ويسير في الظلمة في العشاء فان كلا صلي في كله يصلي في رحلة في مكانه في مخيمه اللي هو ولا يلزمهم ان يتبعون تفعل المشقة - 00:07:25

ولازم ان سمعوا فيصلوا جماعة تفعل المشقة نعم. نعم. قال ابو بكر رحمه الله هذه اللحظة في الليلة المطيرة والباردة تحتمل معنيين احدهما ان تكون الليلة مطيرة وباردة وتحتمل ان يكون اراد الليلة المطيرة والليلة الباردة ايضا - 00:07:42

وان لم تجتمع العلتان جميعا في ليلة واحدة وخبر حماد بن زيد دال على انه اراد احد المعنيين كانت الليلة مطيرة او كانت باردة. يعني اذا اجتمعا ما في شك. اذا كانت ماردة ومصيرة اشد - 00:08:06

اما اذا كانت واحدة مطيرة والمطر نعم مطر يشق معها الذهاب كافي ايضا المطر وكذلك البال اذا كان فيه مشقة اذا كان برد شديد هواء وهو في السفر يخرج من - 00:08:27

من خيمة الهلال البرازيل الريح الشديدة هذا عذر العذر في السفر ثم سفر مطر وريح شديد او ريح شديدة وظلمها في صلاة العشاء في قصة ابن عمر بعد العشاء فهذا عذر من الاعذار في تركيز العناء. باب اباحة ترك الجماعة في السفر في الليلة المطيرة المظلمة - 00:08:47

في الليلة المظلمة وان لم تكن باردة ولا مطيرة بمثل اللفظ الذي ذكرته في الباب قبل باب اباحة ترك الجماعة في السفر في الليلة المظلمة. نعم وان لم تكن باردة ولا مطيرة - 00:09:18

بمثل اللفظ الذي ذكرت في الباب قبل واخبرنا الشيخ الفقيه ابو الحسن علي ابن المسلم السلمي قال حدثنا عبد العزيز بن احمد قال اخبرنا الاستاذ الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبدالرحمن الصابوني قراءة عليه - 00:09:38

قال اخبرنا ابو طاهر محمد ابن الفضل ابن محمد ابن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا يوسف ابن موسى قال حدثنا جرير عن يحيى ابن سعيد الانصاري - 00:10:01

عن القاسم ابن محمد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي في سفر فكانت ليلة ليلة ظلماء او - 00:10:24

وليلة مطيرة اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم او نادى مناديه او صلوا في رحالكم. مم الحديث احسن الله اليك قال صحيح اخرجه ابن شعبة وابن ماجة والطبراني والضياف - 00:10:40

المختارة والبخاري في التاريخ الكبير واحمد نعم ها هذا هل بعده نعم نعم بعده احسن الله اليك اما هذا قال انظر حديث متقدم. متقدم الذي قبله. نعم الذي قبلهم. نعم - 00:11:03

قال في في علامة الظلمة الكافية الظلمة في البرية وظلمة اذا كانوا متباعدين يحصل مشقة هذا عذر في ترك الجماعة كله يصلي وحده لان ظلم هالسرقة تكون ظلمة شديدة ما يكسب يديه - 00:11:29

وقد يحصل له مشقة وقد يضل عما عن مكان خيمة لو ذهب ظلمة شديدة قد يكون متباعدين احيانا يكون مخيمات كما ترون بينهم

مسافر مسافر مظلمة التي ما ما عندها شيء من الانوار - 00:11:55

العصب فيه انوارنا فيه الجوالات وفيه اشيء بريكة قد يضل كان ولده لا يستطيع ان يرجع الى مكانه هذا عذر فيه بترك الجماعة نعم
احسن الله اليك تفعل المشقة نعم - 00:12:16

باب اباحة ترك الجماعة في السفر والامر بالصلاة في الرحال في المطر القليل غير المؤذي بمثل اللفظ الذي ذكرته قبل. هم اخبرنا ابو
طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا مؤمل ابن هشام وزيايد ابن ايوب - 00:12:37

قال حدثنا اسماعيل وقال حدثنا خالد الحذاء. المؤمل ومؤمل نعم. نعم. قال ومؤمل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المليح قال
خرجت في ليلة مظلمة الى المسجد صلاة العشاء - 00:13:01

فلما رجعت استفتحت فقال ابي من هذا قالوا ابو مليح قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية واصابتنا
سما لم تبل اسفل نعالنا ماء للمطر ذا - 00:13:21

فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم او صلوا في رحالكم وهذا في السفر الاشكال على الصحيح اه قال احسن الله اليك
صحيح قال هذا الحديث الصحيح واخرجه ابن شيبه وابن ماجة والطبراني في الكبير - 00:13:43

والظياء المقدسي في المختارة وعبد الرزاق واحمد والبخاري في التاريخ الكبير وابن حبان وقال والطيالسي وابن سعد في الطبقات
وابن ابي شيبه وابو داود والطبراني الى اخره احسن الله اليك. نعم - 00:14:11

طبعها نعم؟ نعم؟ مختصرا ان الطريق اسماعيل نحوه ايش اللي بعده؟ بعد الحديث اللي بعده الباب اللي بعده ايش؟ باب اباحة
الصلاة في الرحال وترك الجماعة في اليوم المطير في السفر مثل اللفظة التي ذكرت قبل - 00:14:32

الحديث هذا يحتاج الى نعم لكن مطلب قليل لا يكاد يبول للاسفل نعم محل اه احسن الله عملك اخبر محمد المثنى قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه قال كنا - 00:15:04

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فاصابنا مطر فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في لكن لم يذكر آ لم
يبيل للناس؟ لا هذا قليل لم يحتاج الى مراجعة. والباب اللي بعده تابعا له كان من يستطرد في الدرس القادم ان شاء الله. تأكد من -

00:15:29

تراجع يراجع الحديث هذا في مطلب قليل لا يكاد يكون للاسفل اللفظة هذي احسن الله اليكم هل يقال بانتفاع علة الجمع نعم؟ اقول
هل هل يقال بانتفاع علة الجمع بالذات في الحظر مع توفر الاسباب؟ في مسألة - 00:15:51

طول الامطار هذا ايش؟ هل يقال الناس صلوا في رحالكم؟ سبق سبق الكلام على هذا قلنا ان انه لابد يكون العذر واضح. لان الجمع
لدفع المشقة وليس رخصة وليس سنة كما يظن بعض الشباب. بعض الشباب الان في المساجد الان ما عندهم بصيرة اذا رأى -

00:16:07

غيب او نقط يسيرة هذا جمع قال انا اريد ان افعل السنة هذي السنة هذا رخصة معذرة وبصيرة ثم ايضا يجمع ويروح يروحون
يتفرجون على على السيول ويمحوا لاعمالهم الجمع معناه اذا جمعناه الناس يكونون في بيوتهم - 00:16:29

المقصود ان النسب يكونون في بيوتهم لكن الناس ما يكفنون روحوا لعمالهم وكذا السيارات والشوارع الحمد لله واسعة ما في مثل
الاول ثم لا تختلف هذه الاحياء بعض الاحياء يكون مطرق ايضا عليه - 00:16:45

من اول كان جاء المطر يجلس له اسبوع. هي الواحد يمشي صوبع من الطين فما في طين الحمد لله. والناس معهم سيارات ويذهبوا
لاعمالهم. واذا الوقت الذي ما يستطيع يصلي في بيته معذور. التساهل ما ينبغي في هذا - 00:17:03

يعني يكون سيتساهل مجرد حتى في بعضهم يعني بعض الجماعة يلزمون كل الامام اجمع اجمع ولا جمعة وبعضهم يقول جمع
وبعضها يقول ما عندي اتصل علي كم واحد؟ يقول عند المطر قليل قال مطر ايه قال له اجمع قلت ما تجامل وراحوا راحوا وجمعوه

تركوا لي - 00:17:18

ما اروح اجيب بعضهم مرحلة بس يعني تساوى يعني بعض العامة يظن ان ان الجمع سنة وانه واجب او انه واجب فتجده بمجرد ما

يرى غيبة ومطر قليل يقول اجمع - 00:17:38

لا لا بد دفع المشقة بالصلاة ان الصلاة كافرا كتابا موقوتا في الوقت فلا تنقل من وقتها الا بعذر واظح دفن المشقة تساهل ما ينبغي في
هذا وفق الله الجميع جزاك الله خير احسن الله اليكم - 00:17:52